رئيس الجمهورية يعود إلى صنعاء بعد زيارة ناجحة لجمهورية روسيا الاتحادية (بقية)

مؤكدا حرص البلدين على الدفع بمسيرة العلاقات التاريخية بينهما إلى الأمام وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية العسكرية والفنية وغيرها ولما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين .

وأكد الأخ الرئيس على أهمية تعزيز وتطوير العلاقات العربية الروسية .. مشيرا إلى أن لروسيا دورا مهماً وحيويا في عملية تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة وكما لمسنا فإن القيادة الروسية لديها اهتمام كبير للقيام بذلك الدور انطلاقا من مكانة روسيا ومصالحها ورغبتها في تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة .

ونوه الأخ الرئيس بالعلاقات اليمنية الروسية مشيرا إلى أن علاقات الصداقة متينة ومتطورة وسوف تشهد المزيد من التطور والتقدم في ضوء ما تحققه الزيارات المتبادلة وعلى أعلى المستويات بين البلدين من نتائج لتعزيز وتمتين علاقات الصداقة والتعاون بينهما .

وكان فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية قد استقبل أمس فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بقصر الكرملين بموسكو.

حيث عقد الرئيسان جلسة مباحثات جرى خلالها بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والعسكرية والثقافية والفنية وغيرها.

كما جرى بحث وتبادل وجهات النظر إزاء التطورات والمستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي طليعتها التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأوضاع في العراق وعملية السلام في المنطقة، بالإضافة إلى جهود مكافحة الإرهاب .

كما جرى الحديث حول ما يطرح عن مشروع الاصلاحات السياسية والديمقراطية في المنطقة المسمى بمشروع الشرق الأوسط الكبير .

وفي بداية اللقاء رحب الرئيس فلاديمير بوتين بفخامة الرئيس حيث أشار إلى ما تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين من تطور مضطرد وبخاصة منذ الزيارة التي قام بها فخامة الأخ الرئيس في أواخر عام ٢٠٠٢م والمباحثات التي جرت بين الرئيسين.

وقال : «إن العلاقات بين البلدين تتطور منذ لقائنا في الكرملين وفي كافة الاتجاهات» ، مشيرا إلى تزايد الاهتمام الروسي باليمن ورغبة رجال الأعمال والشركات الروسية في الاستثمار والعمل في اليمن وزيادة حجم التعاون والتبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين .

كما أشاد الرئيس بوتين بجهود فخامة الأخ الرئيس لتحقيق الأمن والاستقرار ، ليس في اليمن فحسب بل وفي المنطقة عموماً ، وكذا ما تحقق في مجال البناء التنموي والديمقراطي في اليمن .. مؤكدا دعم روسيا الاتحادية لتلك الجهود.

وأشار الرئيس بوتين إلى تطابق وجهات النظر بين البلدين إزاء مختلف القضايا والتطورات التي جرى بحثها سواء ما يتصل منها بالعراق او بالصراع العربي الاسرائيلي أو جهود إحلال السلام بالمنطقة ، وقضايا الارهاب .

من جانبه هنأ فخامة الرئيس الرئيس بوتين بنجاح الانتخابات التي جرت في روسيا والفوز الكبير الذي حققه فخامته ونيله ثقة الشعب الروسي الصديق مجددا لمواصلة قيادة مسيرته خلال الفترة المقبلة.

مشيرا إلى ان زيارته إلى موسكو تاتي تواصلا مع الزيارة السابقة في عام ٢٠٠٢ م وما حققته من نتائج إيجابية على صعيد تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والدفع بمجالات التعاون المشترك.

وقال : «ها نحن اليوم مجددا في موسكو لبحث التعاون الاقتصادي والتجاري والعسكري وكل ما بهم العلاقات بين البلدين» ، مشيرا إلى ان العلاقات اليمنية الروسية علاقات تاريخية منذ القدم وان تواصل الزيارات وعلى أعلى المستويات يعزز من تلك العلاقات ومن الثقة المتبادلة بين البلدين.

وأضاف : إننا مرتاحون لكل النجاحات التي تحققت على مستوى التعاون والعلاقات الجيدة بين البلدين.

وأطلع الأخ الرئيس الرئيس بوتين على الأفكار اليمنية الخاصة بالأوضاع في العراق والصراع العربي الاسرائيلي وإحلال السلام في المنطقة والدور الذي ينبغي ان تضطلع به الامم المتحدة في إعادة الأمن والاستقرار الى العراق وتمكين الشعب العراقي من إدارة شؤونه بنفسه ، والحفاظ على سيادته ووحدته الوطنية وسلامة أراضيه ، بالاضافة إلى دورها في إحلال السلام في المنطقة من خلال حل مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع وتنفيذ خطة خارطة الطريق «نؤكد أهمية الدفع بجهود احلال السلام في المنطقة».

وأكد فخامة الأخ الرئيس أن الاصلاحات السياسية والديمقراطية يجب ان تنبع من داخل كل قطر ولا يتم فرضها عليه من الخارج ، وأنها يجب أن تكون منسجمة مع خصوصية كل شعب واحتياجاته.

وأشار الأخ الرئيس إلى تطابق مواقف البلدين إزاء العديد من القضايا والمستجدات الاقليمية والدولية مؤكدا حرص بلادنا على تعزيز وتمتين علاقاتها مع روسيا في مختلف المجالات .

وجدد ترحيب الجمهورية اليمنية بالاستثمارات الروسية وبتوسيع آفاق التعاون المشترك تعزيز الشراكة القائمة بين البلدين على مختلف الصعد.

حضر اللقاء الأخوة عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية وعبدالله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية واللواء عبدالعزيز الذهب نائب رئيس هيئة الأركان للشئون الفنية وعبدالوهاب الروحاني سفير بلادنا في موسكو.

وحضرها من الجانب الروسي سيرجي بريخودكو مساعد الرئيس لشؤون العلاقات الخارجية والكسندر سلطانوف نائب وزير الخارجية و ميخائيل ديميتريف نائب وزير الدفاع و الكسندر زاسبيكين سفير روسيا لدى بلادنا.

بعد ذلك عقد الرئيسان علي عبدالله صالح وفلاديمير بوتين جلسة مباحثات ثنائية مغلقة ، جرى خلالها استكمال بحث القضايا التي تم مناقشتها في جلسة المباحثات الرسمية الموسعة.

استقبل أمين مجلس الأمن القومي ووزير الخارجية ونائب وزير الدفاع الروسي

رئيس الجمهورية يبحث مع رئيس مجلس الدوما تعزيز العلاقات الثنائية في المجال البرلماني

الرئيس يؤكد على دور الامم المتحدة في حل المشكلة العراقية والقضية الفلسطينية

زيريزنوف: تواصل الزيارات بين المسؤولين يعكس الرغبة المشتركة في دفع علاقات التعاون إلى الأمام

■.. موسكو/سبأ..

قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بموسكو بزيارة إلى مقر مجلس الدوما «البرلمان الروسي» حيث كان في استقباله السيد بوريس زيريزنوف رئيس المجلس ورؤساء الكتل النيابية بالمجلس.

وقد جرت مباحثات بين الجانبين تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين ، في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية والعسكرية والفنية وغيرها ، بالاضافة إلى التعاون في المجال البرلماني وتبادل الزيارات بين الوفود البرلمانية في البلدين الصديقين.

كما جرى استعراض التطورات والمستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط على ضوء الاحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية والعراق.

وقد أطلع فخامة الأخ رئيس الجمهورية رئيس مجلس الدوما الروسي على الأفكار اليمنية الخاصة بالأوضاع في العراق والصراع العربي الاسرائيلي وإحلال السلام في المنطقة.

مؤكدا على أهمية الدور الذي ينبغي ان تضطلع به الامم المتحدة لحل المشكلة العراقية وبما من شأنه إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب العراقي من إدارة شئونه بنفسه بإرادة حرة وبما يحافظ على وحدته الوطنية وسيادته وسلامة أراضيه.

بالاضافة إلى الدور الذي يجب ان تضطلع به الامم المتحدة في حل القضية الفلسطينية وذلك من خلال إرسال قوات دولية للفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين والدفع بعملية السلام في المنطقة على أساس خارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأشار الأخ الرئيس إلى تطابق وجهات النظر بين البلدين إزاء مختلف القضايا والتطورات الإقليمية والدولية ومنها الأوضاع في العراق وفلسطين.. وجدد ترحيبه بالاستثمارات الروسية في اليمن ومنها الاستثمار في المجال الصناعي والمنطقة الحرة بعدن .

في حين نوه رئيس مجلس الدوما الروسي بما حققته زيارة الرئيس علي عبدالله صالح لموسكو في عام ٢٠٠٢م والمباحثات الناجحة التي أجراها مع الرئيس فلاديمير بوتين والمسئولين الروس من نتائج إيجابية على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية والدفع بها نحو مجالات جديدة .. مشيرا إلى ان تواصل الزيارات بين المسئولين في البلدين يعكس المستوى الجيد والنشط من العلاقات الثنائية بين البلدين والرغبة المشتركة في الدفع بها قدما نحو الأمام .

وأشار إلى مواقف البلدين لاسيما إزاء مختلف القضايا والتطورات الاقليمية والدولية وفي مقدمتها ما يتصل بالتطورات في العراق وفلسطين.

حضر المقابلة الأخوة عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية وعبدالله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية ومحمد بن ناجي الغادر عضو مجلس الشورى وعبدالوهاب الروحاني سفير بلادنا لدى موسكو وحميد الأحمر عضو مجلس النواب.

واستقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بمقر إقامته بموسكو ايجور ايفانوف أمين مجلس الأمن القومي الروسي حيث بحث معه علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين خصوصا في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب وسبل تعزيزها وتطويرها .

و جرى في المقابلة استعراض التطورات الاقليمية والدولية خاصة ما يتصل بالعراق وفلسطين وجهود عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقد أشاد أمين مجلس الأمن القومي الروسي بعلاقات التعاون المتميزة بين اليمن وروسيا خاصة في المجال الأمني .. مؤكدا حرص بلاده على تطوير وتعزيز هذه العلاقات إلى مستويات أفضل .

حضر المقابلة الكسندر سلطانوف نائب وزير الخارجية الروسي.

كما استقبل فخامة الأخ رئيس الجمهورية بمقر اقامته بموسكو اليكسي لافاروف وزير خارجية روسيا حيث بحث معه جوانب العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين اليمن وروسيا وسبل تعزيزها وتطويرها لما فيه خدمة المصالح المشتركة العربية الروسية .

و جرى في المقابلة استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة والمستجدات الاقليمية والدولية وفي طليعتها التطورات الجارية في فلسطين والعراق إضافة إلى بحث الأفكار اليمنية المتعلقة بالاوضاع في العراق والصراع العربي الاسرائيلي واحلال السلام في المنطقة والدور الذي ينبغي أن تضطلع به الأمم المتحدة في اعادة الأمن والاستقرار الى العراق وتمكين الشعب العراقي من إدارة شؤونه بنفسه .

وأكد فخامة الأخ الرئيس بهذا الصدد على أهمية دور الامم المتحدة في ذلك وتعزيز دورها في تثبيت الأمن والسلام العالميين بشكل اكثر فعالية .

حضر اللقاءين الأخوة عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية وعبدالوهاب الروحاني سفير بلادنا في موسكو ومن الجانب الروسي الكسندر زاسبكين سفير روسيا بصنعاء.

كما استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بمقر إقامته بموسكو ميخائيل ديمتريف نائب وزير الدفاع رئيس لجنة التعاون العسكري والفني و سيرجي تشيمينزوف النائب الأول لمدير عام مؤسسة نوسفوكون.

وتركز لقاء فخامته مع نائب وزير الدفاع الروسي حول سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في المجال العسكري والتدريب والتاهيل والمجالات الفنية والتقنية وتبادل الخبرات وغيرها .

وقد أشاد نائب وزير الدفاع الروسي بالتعاون القائم بين البلدين وبما يشهده هذا التعاون من تطور مضطرد وبخاصة في المجال العسكري وغيره من مجالات التعاون الأخرى .. مشيرا إلى أن اليمن بلد صديق ، ومؤكداً في الوقت نفسه حرص روسيا على تعزيز علاقات التعاون المشترك بين البلدين وفي مختلف الاصعدة.

وقال : ان تواصل الزيارات بين المسئولين في البلدين وعلى أعلى المستويات يعكس الرغبة المشتركة في الدفع بالعلاقات نحو آفاق أوسع بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

حضر المقابلة الأخوة عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى واللواء عبد العزيز الذهب نائب رئيس هيئة الأركان للشئون الفنية والعميد رويس مجور قائد القوات البحرية والدفاع البحري و عبد الوهاب الروحاني سفير بلادنا لدى روسيا الاتحادية والعميد يحيي محب النبي الملحق العسكري في السفارة والكسندر زاسبكين سفير روسيا الاتحادية لدى بلادنا.

أصداء واسعة لزيارة رئيس الجمهورية إلى موسكو

وسائل الإعلام تتناول باهتمام خصوصية العلاقات اليمنية الروسية وتطابق وجهات النظر إزاء الأوضاع في العراق وفلسطين

■.. صنعاء/سبأ..

تصدرت أنباء الزيارة التي يقوم بها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لروسيا الاتحادية ومحادثاته مع فخامة الرئيس فلاديمير بوتين اهتمام وسائل الإعلام العربية والدولية.

وأشارت هذه الوسائل إلى انه جرى خلال المحادثات استعراض التطورات والمستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط على ضوء الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية والعراق.

وأبرزت إشادة الرئيس الروسي بنجاح القيادة السياسية في بلادنا في ضمان الاستقرار السياسي وبموقف اليمن المبدئي في ميدان مكافحة الإرهاب .. وأكدت أن الزيارة ستتيح المزيد من التطور للتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وأيضا التعاون في مجال التصنيع العسكري وفي هذا السياق اهتمت وسائل الاعلام الروسية من وكالات انباء وإذاعات وقنوات فضائية بمتابعة فعاليات زيارة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لروسيا الاتحادية

راديو موسكو

وبث راديو موسكو العديد من الأخبار والتقارير حول مجريات الزيارة.

وأوضح أن مباحثات الأخ الرئيس مع نظيره الروسي تناولت بحث آخر تطورات الوضع في العراق والشرق الأوسط بشكل عام وكذلك آفاق تنمية العلاقات الثنائية.

ونقل الراديو قول الرئيس فلاديمير بوتين خلال جلسة المباحثات أن روسيا تتابع بمزيد من الاهتمام تطور الأحداث على الساحة الشرق أوسطية بشكل عام وكذلك داخل الجمهورية اليمنية.

وأضاف الراديو أن الرئيس بوتين أشاد بنجاحات القيادة اليمنية في ضمان الاستقرار السياسي في البلاد وبموقف اليمن المبدئي في ميدان مكافحة الارهاب ونقل الراديو تأكيد الرئيس الروسي أن العلاقات بين البلدين تتطور بصورة موفقة في مختلف الاتجاهات.

وتطرق الراديو إلى تصريح الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بان القيادة في بلادنا قد طرحت جملة من الأفكار والمبادرات المتعلقة بالتسوية السلمية في الشرق الأوسط وتذليل الأزمة حول العراق وتفعيل دور الأمم المتحدة التي يتعين عليها أن تتولى المسؤولية عن احلال السلام في العراق.

وكالة الأنباء الروسية

ومن جانبها نقلت وكالة الانباء الروسية نوفوستي عن مصدر رفيع المستوى من القصر الرئاسي الروسي قوله أن زيارة الرئيس علي عبدالله صالح لروسيا ستتيح تثبيت ما ارتسمت ملامحه مؤخرا من تطور ديناميكي للتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وأيضا التعاون في مجال التصنيع العسكري.

وأشارت الوكالة إلى انه فيما يخص التعاون في مكافحة الإرهاب الدولي فان الجانبين يرفضان الارهاب الدولي بكل أشكاله وتجلياته وأوردت قول المصدر أن البلدين يكافحان الارهاب بكل حسم في إطار الحملة التي يجريها العالم ضد الارهاب.

ونوهت الوكالة بتطابق وجهتي نظر روسيا واليمن حيال الوضع في العراق فالبلدان يدعوان إلى ضرورة استعادة العراق لسيادته بالكامل في أسرع وقت والمحافظة على وحدة أراضيه. ويطالب الجانبان الأسرة الدولية بتنشيط دورها في تحريك عملية اعادة بناء العراق سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

إلى ذلك ابرزت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي تصريح الأخ الرئيس علي عبدالله صالح مشيرة إلى انه عبر عن سعادته للقيام بهذه الزيارة إلى روسيا الاتحادية الصديقة للالتقاء بفخامة الرئيس فلاديمير بوتين والتباحث معه حول كل ما يهم تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون المتميزة التي تربط بين الجمهورية اليمنية روسيا الاتحادية والدفع بها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والفنية والثقافية وغيرها بالاضافة إلى بحث مختلف التطورات والمستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي طليعتها تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة بالاضافة إلى تبادل وجهات النظر حول الأفكار اليمنية الخاصة بالأوضاع في العراق ومشكلة الصراع العربي الاسرائيلي وإحلال السلام في المنطقة وركزت الوكالة على تاكيد الأخ الرئيس أن العلاقات اليمنية الروسية علاقات صداقة تقليدية قديمة ومتطورة و«نحن حريصون على الدفع بها قدما نحو مجالات اوسع وبما يعزز الشراكة القائمة بين البلدين وينمي المصالح والمنافع المتبادلة بينهما».. واهتمت الوكالة بترحيب الأخ الرئيس بالاستثمارات الروسية في اليمن ونقلت قوله «هناك فرص عديدة للاستثمار وستجد الشركات الروسية والمستثمرون الروس منا كل الاهتمام والتشجيع في إطار ما يتيحه قانون الاستثمار من فرص عديدة ومشجعة للمستثمرين».

قناة العالم

وفي الإطار ذاته بثت قناة العالم الاخبارية الايرانية تقريرا حول المباحثات اليمنية الروسية وأوضحت فيه أنها تركزت على الأوضاع في العراق وفلسطين والاطروحات الامريكية حول ما يسمى بالشرق الاوسط الكبير كما تركزت في جانب منها على موضوعات ثنائية لها أهميتها بالنسبة للجانبين. وقالت: ان يكون الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أول زعيم عربي يطأ أرض الكرملين بعد إعادة انتخاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لدورة رئاسية ثانية يدلل على تطلعهما لدفع علاقاتهما الخصوصية قدما وسط مستجدات اقليمية ودولية متفاعلة.

واوردت قول الرئيس بوتين مخاطبا الاخ الرئيس /نحن سعيدون بنجاحاتكم ومستعدون لدعمكم لتثبيت الاستقرار ليس فقط في اليمن بل وفي المنطقة وتعاوننا يخدم ذلك وهنا آود الاشارة إلى موقفكم المبدئي بشان مكافحة الإرهاب.

واوضح تقرير قناة العالم أن تصاعد الاحداث الدموية في العراق وفلسطين يتصدران أجندة المباحثات خاصة وان لدى الرئيس الروسي فرصة للتعرف عن قرب على تداعيات تأجيل القمة العربية والأفكار اليمنية الخاصة بالاصلاحات العربية وذات الصلة بالأوضاع في العراق والصراع العربي الاسرائيلي لاستقطاب مؤازرة موسكو.

ونقلت قول الاخ الرئيس علي عبدالله صالح في هذا الصدد اليمن تقدمت بأجندة من الافكار للقمة العربية التي كان من المفترض ان تنعقد في تونس وأجلت لا نعرف ما هي أسباب تأجيلها و هذه الافكار هي حول عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ،الصراع العربي الأسرائيلي والوضع في العراق وكيف تحمل الأمم المتحدة مسؤولياتها ضمن الأسرة الدولية في إحلال السلام في المنطقة.

وأوضحت القناة الايرانية أن موضوعات الارهاب الدولي التي ظلت ملحة على طاولة اللقاء لم تمنع الطرف اليمني من السعي لتقصي الرؤية الروسية حيال الطرح الامريكي للاصلاح في العالم العربي ومشروع الشرق الأوسط الكبير وقالت في ختام تقريرها يمكن للمتفائلين أن يقرأوا استقبال زعيم الكرملين للرئيس اليمني ومباشرة بعد زيارتي الزعيمين الالماني والفرنسي، اتجاه موسكو بالتطلع إلى العالم العربي بعد الاتحاد الاوروبي كأولوية في سياستها الخارجية.

وكالة الأنباء الكويتية

من جانبها ذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن الاخ الرئيس علي عبدالله صالح التقى مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين وإمكانية تطويرها.

وقالت:ان الجانبين أعربا عن ارتياحهما لتطور العلاقات الثنائية في مختلف المجالات موضحة أن رجال الاعمال الروس يبدون مزيدا من الاهتمام بتطوير التعاون مع اليمن.

واضافت الوكالة الكويتية أن الرئيس علي عبدالله صالح أعرب عن اهتمامه بتطور الصلات الثنائية في المجالات الاقتصادية والثقافية.

موقع ايلاف

موقع ايلاف الالكتروني أوضح أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعرب عن رضائه عن الموقف المبدئي للرئيس علي عبدالله صالح من مكافحة الإرهاب. ونقل قول الرئيس بوتين: أن موسكو مستعدة للمساعدة على التطور المستمر لليمن واستقرار الوضع في المنطقة. وأنه أعرب عن أمل موسكو في أن يخدم تعاون الطرفين مثل هذه الأهداف. واشار إلى ان الرئيس علي عبدالله صالح هنا نظيره الروسي بالفوز في الانتخابات الرئاسية. وأكد على ديمقراطية الانتخابات الروسية ونقلت قول الاخ الرئيس: أنكم أحرزتم نتيجة باهرة في تلك الانتخابات التي جرت في جو ديمقراطي.. وأورد موقع ايلاف تصريحات الاخ الرئيس التي اعرب فيها عن سروره بالزيارة واللقاء مع الرئيس فلاديمير بوتين والتباحث معه حول كل ما يهم تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون المتميزة التي تربط بين صنعاء وموسكو. وكذلك الدفع بها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والفنية والثقافية وغيرها. بالاضافة إلى بحث مختلف التطورات والمستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وكالة الشرق الأوسط

وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية بثت العديد من الأخبار والتقارير حول فعاليات زيارة الاخ الرئيس لروسيا . ونقلت عن سيرجي بريخودكو مساعد الرئيس الروسي قوله بأن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أوضح لنظيره الروسي رؤيته لملفات الشرق الاوسط بشكل عام وعملية تسوية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي بشكل خاص مشيرا إلى ان الرئيسين تبادلا الرأي أيضا حول الوضع في العراق. وقالت الوكالة: ان الرئيس فلاديمير بوتين أشاد بالموقف اليمني من مكافحة الإرهاب حيث أكد أن موسكو مستعدة للمساعدة على التطور المستقر لليمن واستقرار الوضع في المنطقة مضيفا أننا نأمل في أن يخدم تعاوننا هذه الأهداف .ونقلت قول الرئيس بوتين /أنه من السار جدا أن الاتصالات تتطور منذ لقائنا الاخير تطورا ناجحا في جميع الاتجاهات مشيرا إلى اهتمام أوساط رجال الأعمال الروس بالتعاون الثنائي مع نظرائهم اليمنيين .

واوضحت الوكالة المصرية ان بوتين قال مخاطبا الرئيس علي عبدالله صالح: أن المنطقة معقدة وأننا نتابع الوضع باهتمام كبير سواء في المنطقة أم في بلادكم وإنني اشير بارتياح إلى أنكم تتمكنون من المحافظة على الاستقرار وندرك أن تحقيق ذلك ليس بالأمر اليسير وان هذا هو نتيجة لعملكم الدؤوب وكذلك عمل زملائكم .

وذكرت أن الرئيس علي عبدالله صالح أوضح في كلمته أن المحادثات ستتطرق إلى مسائل التعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية والصلات الثقافية وكذلك المسائل الاخرى التي تهم الدولتين .

واضافت أن الرئيس علي عبدالله صالح أشار إلى أن اليمن طرحت عددا من الأفكار الجديدة للمناقشة في القمة العربية التي يجب أن تعقد في تونس و أجلت لأسباب مجهولة وانه أوضح أن هذه الأفكار تتعلق بمواصلة عملية السلام في الشرق الأوسط والوضع حول العراق وكذلك دور الامم المتحدة التي يجب أن تتحمل المسؤولية عن إحلال السلام في العراق . وتطرقت الوكالة المصرية إلى لقاء الاخ الرئيس علي عبدالله صالح برئيس مجلس الدوما الروسي بوريس جريزلوف الذي عبر عن ارتياحه لتفعيل الحوار السياسي بين روسيا واليمن. وقالت: انهما ناقشا آفاق العلاقات الثنائية وعددا من المسائل الدولية المهمة بما فيها مكافحة الإرهاب والوضع في العراق .

وكالة الأنباء القطرية

وكالة الأنباء القطرية ركزت على اجتماع الاخ الرئيس علي عبدالله صالح بمقر إقامته في موسكو مع ميخائيل ديمتريف نائب وزيرالدفاع رئيس لجنة التعاون العسكري والفني.

وقالت انه تم خلال الاجتماع استعراض سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في المجال العسكري والتدريب والتأهيل وعلى المجالات الفنية والتقنية وتبادل الخبرات وغيرها.

قناة العربية

قناة العربية الفضائية الاخبارية قالت أن الرئيس فلاديمير بوتين أكد على ان موسكو مستعدة للمساعدة على تطوير اليمن واستقرار المنطقة.

وذكرت أن بوتين اشار إلى ان روسيا تتابع باهتمام كبير الاوضاع في الشرق الاوسط. واضافت قناة العربية: من جديد الكرملين يستقبل الرئيس اليمني في زيارته الثانية إلى موسكو خلال أقل من عام ونصف العام زيارة خاصة لكن حرص الجانبين الروسي واليمني على عقد لقاء بين الرئيس بوتين والرئيس علي عبدالله صالح يبرهن على تطور علاقات موسكو وصنعاء.

وأوضحت أن المباحثات تطرقت إلى معظم القضايا الدولية محل اهتمام روسيا واليمن. ونوهت قناة العربية إلى ان الاخ الرئيس على عبدالله صالح أول زعيم عربي يزور موسكو عقب اعادة انتخاب الرئيس بوتين وأنه انتقل من حديث المجاملة إلى عرض ما يشغل الشارع العربي في الوقت الراهن ازمة تأجيل القمة العربية وتداعياتها على الاوضاع في المنطقة. واكدت العربية ان كلمة الاخ الرئيس خلال جلسة المباحثات وجدت تجاوبا لدى بوتين الذي اقترح على الفور مناقشة الوضع في العراق والشرق الأوسط بعيدا عن ممثلي وسائل الإعلام واضافت: لكن المؤكد أن موسكو وصنعاء ستستفيدان من تقارب مواقفهما تجاه معظم القضايا الدولية لتحقيق تقدم في علاقاتهما الاقتصادية والتجارية ومجالات أخرى.

وقالت قناة العربية: لم تتوقف اليمن عند أطلال علاقات متميزة كانت تربطها بالاتحاد السوفيتي السابق بل إنها كيفت تلك العلاقات لتتناسب مع التحولات التي شهدتها موسكو فجاءت النتيجة مرضية للطرفين بعد أن استبدلا العواطف والأيديولوجيا بالمصالح المتبادلة.

وكالة أنباء الإمارات

وكالة أنباء الإمارات أوردت تأكيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الوضع بمنطقة الشرق الأوسط معقد للغاية معربا عن استعداد بلاده للعمل على استقراره. وقالت أن بوتين وصف خلال لقائه بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح في الكرملين العلاقات بين بلديهما بأنها تتطور بنجاح في جميع المجالات.

وذكرت أن الرئيسين تطرقا الى الأوضاع في الشرق الأوسط وقضيتي العراق وفلسطين ..وأكدا ضرورة أن تلعب الأمم المتحدة دورا بالعراق.

وكالة الأنباء السورية

وكالة الأنباء السورية نقلت تصريح سيرغى بريخودكو مساعد الرئيس الروسي ،الذي اعلن فيه ان الوضع في منطقة الشرق الأوسط والوضع في العراق شكلا أهم المواضيع الدولية الرئيسية في مباحثات الرئيسين علي عبدالله صالح وفلاديمير بوتين.. وأوردت إشارته الى أن الرئيسين بحثا الوضع في الشرق الأوسط عموما والوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة على وجه الخصوص مشيراً الى ان الرئيسين تبادلا الآراء حول الوضع في العراق.

وقد تناولت زيارة الاخ الرئيس لروسيا العديد من المواقع الاخبارية على شبكة الانترنت.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢